

## عنوان المحاضرة :

### كتابة (الضاد) و (الطاء) في اللغة العربية)

**الضاد والطاء :** حرفان يصعب على كثير من الناس التمييز بينهما، إذ يخلط كثير منهم بين هذين الحرفين رغم أنهما يختلفان كتاباً ونطقاً.

١- **(الضاد) :** يخرج صوت الضاد من إحدى حافتي اللسان مما يلي الاضراس ، وهو أصعب الحروف نطقاً وأشدّها على اللسان.

وسميت اللغة العربية بلغة الضاد؛ كونها اللغة الوحيدة التي تحتوي على حرف الضاد ، فضلاً عن العرب هم أفصح من نطقوا هذا الحرف ، فمن المعلوم أن حرف الضاد يُعد من أصعب الحروف نطقاً عند غير العرب ، كما ان بعض المتكلمين بغير العربية يعجزون عن إيجاد صوت بديل له في لغاتهم.

٢- **(الطاء) :** يخرج صوت الطاء من مقدمة اللسان مع أطراف الثنايا العليا من قرب اللثة.

### طريقة اللهجة المصرية في التفريق بين الضاد والطاء:

يلفظ المصريون صوت (الضاد) دالاً في الكلام العامي ، فيقولون في (ضحك) (دحك) وفي (رياض) (رياد). كما يلفظون صوت (الطاء) زاياً ، فيقولون في (الحفظ) (الحفز).

فإذا عرفنا صفة صوتي هذين الحرفين ، فينبغي أن نعرف أن (الضاد) أخت (الصاد) بالرسم. وأن (الطاء) أخت (الطاء) بالرسم، ولا يجوز وضع أحدهما موضع الأخرى.

ويبدو أن جملة من المفردات العربية قد التبس فيها رسم الحرفين فوضع أحدهما موضع الآخر، فجعلوا الدلالة أساساً للتمييز بين حرفي (الضاد) و(الطاء) في ذلك نحو قولهم :

(بيظ النمل) بـ (الطاء) أخت (الطاء) تمييزاً له عن (البيض) بـ (الضاد) أخت (الصاد).

و(ضهر الجبل) بـ (بالضاد) أخت (الصاد) تمييزاً له عن (ظهر كل شيء) بـ (الطاء) أخت (الطاء) وهكذا...

ونظراً لوجود هذا اللبس في التمييز بين الحرفين ، فمن الجيد أن تحفظ الكلمات التي تكتب فيها (الظاء) أخت (الطاء) ؛ لأنها أقل من الكلمات التي تكتب بـ (الضاد) أخت (الصاد).  
ومن هذه الكلمات مع دلالتها ، ومع ذكر كل كلمة إذ يتغير معناها إذا كتبت بالظاء أو الضاد:

### حرف الباء (ب)

الكلمة	دلالتها
- بَطٌّ:	- حرك أوتاره وأعدده للضرب
- البَيْض:	- الجسد الرقيق
- بَهْظ:	- التعب
- بَيْيْظ:	- للنمل
- بَيْيْض:	- لما سواه

### حرف الجيم (ج)

الكلمة	دلالتها
- جَحَظَّ : الجُحوظ	- نتوء حدقة العين ، والجاحظ من أئمة الأدب العربي ، وسمي كذلك لجحوظ عينيه.

### حرف الحاء (ح)

الكلمة	دلالتها
- الحَظ:	- النصيب
- الحَض:	- الحث
- المحظوظ:	- ذو الحظ
- الحَضِيض:	- أسفل الجبل
- الحَظَر:	- المَنع
- حَظَرَ:	- مَنَعَ
- حضر:	- ضد غاب
- الحَظِيرَة:	- الخُوص من القصب لحبس الغنم
- حَفِظَ الكتاب :	- استظهره
- حَفْظُه :	- من الضياع
- الحَفِيظَة :	- الحمية
- التحفظ :	- التيقظ وقلة الغفلة
- الحافظة :	- قوة الذاكرة
- محفظة النقود :	- حقيبتها
- المحفوظات :	- ما يُحفظ من الشعر أو النثر
- الحُطْوَة :	- الرفعة
- الحَنْظَل :	- نبات شديد المرارة

## حرف الشين (ش)

الكلمة	دالاتها
- الشَّظِيَّة : - شظايا القنابل :	- القطعة من الخشب - أجزاؤها
- الشَّظْف : - الشَّوَاظ :	- خشونة العيش - لهيب النار وحر الشمس

## حرف الظاء (ظ)

الكلمة	دالاتها
- الظُّر : - الظِّبَة :	- التي تُرَضِعُ ولد غيرها - حد السيف
- الظَّرْف : - الظَّرَافَة :	- الوعاء - الذكاء وحلاوة المنطق
- الظَّعْن : - الظَّعِينَة :	- الرحيل - المرأة ما دامت في الهودج
- الظَّفَر : - الظَّفَر : - (ضفر) الشعر :	- معروف للإنسان وغيره - الفوز والانتصار - نسجه بعضه على بعض
- الظل : - ضَلَّ :	- الفيء وظل دام - تاه
- الظلم : - الظلام :	- وضع الشيء في غير موضعه ، الجور - زهاب النور ، والعتمة
- الظمأ : - الظنَّ :	- العطش - الشك
- الظنَّ : - ضَنَّ :	- بخل
- الظهر بالضم : - الظهر بالفتح : - تظاهروا :	- الوقت المعلوم : أي ساعة الزوال - ضد البطن - تدابروا وتعاونوا

## حرف العين (ع)

الكلمة	دالاتها
- العظم : - العظْمَة : - عَظْمه :	- قصب الحيوان الذي عليه اللحم - الكبرياء - فخمه وكبره
- عظته الأيام والحرب : - عَضَّ :	- علمته - بالأسنان
- عُكَاظ :	- سوق مشهور في الجاهلية.

## حرف الغين (غ)

الكلمة	دالاتها
- الغلظة :	- ضد الرقة
- الغيظ :	- الغضب
- غاض الماء بـ (الضاد) :	- نقص

## حرف الفاء (ف)

الكلمة	دالاتها
- الفظاظة :	- القوة
- فَاظَ :	- مات
- فاض الماء بـ (الضاد) :	- زاد وسال
- الفظاعة :	- الشناعة

## حرف القاف (ق)

الكلمة	دالاتها
- التَّقْرِيط :	- المدح
- القَيْظ :	- صميم الصيف

## حرف الكاف (ك)

الكلمة	دالاتها
- الكَظ :	- شِدَّة الحرب

## حرف اللام (ل)

الكلمة	دالاتها
- اللَّظَى :	- النار أو لهبها
- لَظَى :	- اسم جهنم
- اللَّحْظ :	- النظر بمؤخر العين
- لفظ :	- رمى ، وبالكلام نطق
- لَمَظ :	- حرك شفته لابتلاع ما علق بالأسنان

## حرف الميم (م)

الكلمة	دالاتها
- المَرَط :	- الجوع الشديد
- المرض بـ (الضاد) :	- الداء

## حرف النون (ن)

الكلمة	دالاتها
- النَّظْمُ :	- التَّأْلِيفُ
- النَّظَامُ :	- كُلُّ خِيْطٍ يَنْظُمُ بِهِ لِوَلُوْءٍ
- النَّظَافَةُ :	- النَّقَاوَةُ
- النَّظِيرُ :	- الْمَثِيْلُ
- النَّضْرَةُ :	- الْحُسْنُ
- النَّضَارُ :	- الذَّهَبُ
- تَنَاطُرٌ :	- تَقَابُلٌ
- النَّاطِرَةُ :	- الْعَيْنُ

## حرف الواو (و)

الكلمة	دالاتها
- الْوَعْظُ :	- التَّرْغِيْبُ
- التَّوْظِيْفُ :	- تَعْيِيْنُ الْوِظِيْفَةِ
- الْمُوَاظِبَةُ :	- الدَّوَامُ

## حرف الياء (ي)

الكلمة	دالاتها
- الْيَقِيْظَةُ :	- نَقِيْبُضُ النَّوْمِ ، وَمِنْهُ اسْتِيْقَظُ